«أنصار الشريعة» و«الاصلاح» تكتيك جديد للعبة خطرة

يتزايد القلق الدولي والإقليمي بشدة مع بروز جماعات العنف المرتبط بالفكر الديني المتطرف وعودته الى الواجهة مجدداً بعد وصول جماعات الاسلام السياسي للحكم بعد التبديلات في الحكم التي شهدتها عدد من الدول العربية. غير أن هذا القلق هو الأكثر تجاه اليمن لخطورة تنظيم القاعدة فيها وعلاقته الوطيدة والاستراتيجية بحزب الاصلاح الغطاء السياسي لجماعة الاخوان المسلمين في اليمن..

أحمد عبدالعزيز

وبحسب محللين ومراقبين ان هذا الصعود للاسلاميين في الحكم والمتطرفين في الميدان يثبت الآن أن الجماعات الارهابية لم تكن من اختراع الانظمة العربية أو الغربية كما كان يحلو لمنظري المؤامرة تفسيرها.. فقد ذهب رؤساء مصر وتونس وليبيا واليمن، وها هو الارهاب يعود الى الواجهة، حيث قتل العديد من الجنود في سيناء مصر، وظهرت جماعات مسلحة ارهابية تشكل القلق للسلطات التونسية بالقرب من حدودها مع ليبيا وعادت الهجمات المسلحة الى جنوب الجزائر، وفي المغرب عادت التفجيرات الى الواجهة مع ملاحظة أن الاسلاميين يرأسون الحكومة لأول مرة.

أما في اليمن فالوضع يغني عن التعريف حيث قام تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بجناحه «أنصار الشريعة» بتنفيذ هجمات ارهابية في عدد من مناطق البلاد منها شبوة وأرحب والبيضاء بعد أن استباح أبين وجعلها بؤرة له ونواة لإقامة دولة الخلافة الاسلامية، التي يتفق معه فيها الإصلاح (اخوان اليمن) والتي نادوا بها مبكراً.

وتكمن الخطورة- ايضاً- ان «الاصلاح» الاخوان المسلمين في اليمن ينظر الى هذا الخطر الارهابي انه غير موجود ومجرد فزاعة تارة وتارة اخرى يطالب اركانه اشراكه في عملية الحوار الوطني المقرر ضمن اطار اتفاق المبادرة الخليجية وفي كلا الحالتين يثبت «الاخوان» مدى علاقتهم الحميمة بهذا التنظيم الارهابي، بمعنى انهم يستخدمونهم كورقة سياسية في الداخل لتحقيق مكاسبهم الخاصة من اللعبة وفي ذات الوقت يرسلون الاشارات الى الخارج خاصة الدول الكبرى المعنية بملف الارهاب والتطرف وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

ولسنا هنا بصدد التذكير بالتحريض الاعلامي والديني الذي ظهر من خلال فتاوى الشيخ عبدالمجيد الزنداني وصعتر وغيرهما والتي استباحت دماء ابناء القوات المسلحة والأمن وفتحت الباب لجماعة «أنصار الشريعة» بمواصلة هجماتها وعملياتها الارهابية التي اسقطت المئات من شهداء القوات المسلحة والأمن الى تفجير انابيب النفط والغاز وضرب أبراج الكهرباء من أجل اثارة المزيد من القلاقل وشل البلاد وتعميق ازمتها والعمل على اسقاط النظام لتهيئة الأجواء والمناخات الملائمة للصعود الى سدة الحكم وقبل ذلك اتاحت المجال لتنظيم القاعدة «أنصار الشريعة» للتمدد والتوسع أكثر وتنفيذ عملياته الارهابية المدمرة.

بالمقابل فإن جماعة «أنصار الشريعة» ومواكبة مع هذا السيناريو المفضي حزب زعم الى اقامة دولة الخلافة والتي هي اصلاً ظهرت في أدبيات جماعة الاخوان المسلمين مبكراً عمدت الى اختيار اسمها «أنصار الشريعة» لتدخل الى قلوب البسطاء واقناعهم انها ترغب في نشر حكم الشريعة - طبعاً دون استخدام اسم القاعدة- لتصل الى تحقيق معتقداتها بعد ان غيروا اسلوب واستراتيجية «تنظيم القاعدة» مستفيدين من تجربة التنظيم في العراق لجهة تجنب السيطرة على مناطق بعينها خشية التحول الى اهداف سهلة للعمليات العسكرية ولذلك يعتمدون اسلوب الهجوم الخاطف كما حدث على موقع الجيش في زنجبار وغيرها من المواقع والعمليات.

وثيقة للجنة العسكرية تكشف عرقلة أولاد الأحمر لعملها

كشفت لجنة الشئون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار أن العناصر المسلّحة التابعة لصادق الأحمر تعرقل عمل اللجنة في حي صوفان وحي النهضة والمدينة الليبية، وإزالة جميع المظاهر المسلّحة بما فيها من متاريس وخنادق وحواجز ومسلّحين بموجب تعليمات اللجنة رقم «10» المصادق عليها من فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلّحة رئيس اللجنة العسكرية.

وأظهرت وثيقة صادرة عن اللجنة العسكرية موجّهة إلى هاشم عبد الله الأحمر أنه تم عرقلة عمل اللجنة من قبل أتباع الأحمر بعد خروج اللجنة من المنطقة وتم احتجاز المعدات التابعة لدائرة الأشغال العسكرية «الشيولات» والاعتداء عليها وإعادة المتاريس التي تم إزالتها من قبل اللجنة وحدوث تبادل لإطلاق النار مع أتباع الشيخ صغير بن عزيز.

وهنا نص الوثيقة:

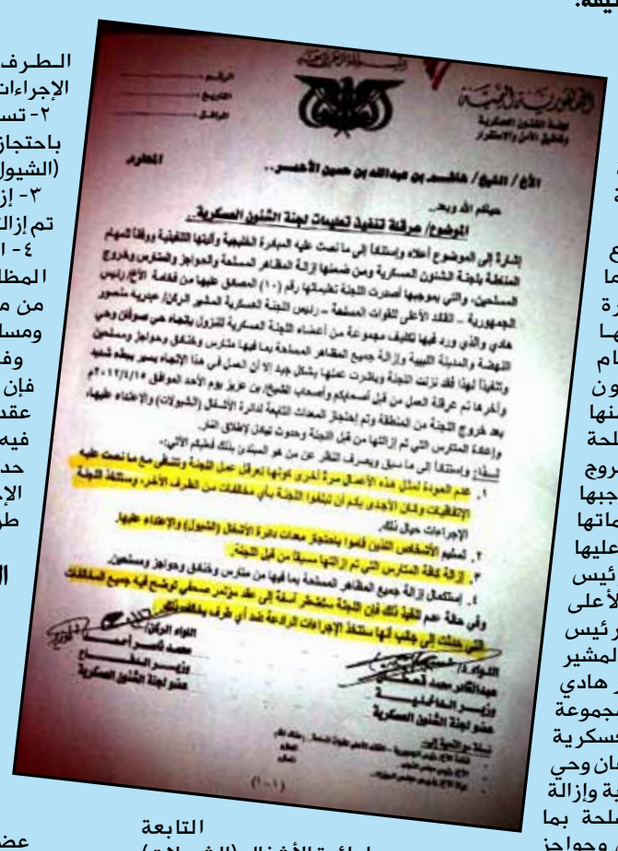

الأخ/ الشيخ/ هاشم بن عبدالله بن حسين الأحمر المحترم
حياكم الله وبعد..
الموضوع/ عرقلة تنفيذ تعليمات لجنة الشئون العسكرية
إشارة إلى الموضوع أعلاه واستناداً إلى ما نصت عليه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ووفقاً للمهام المناطة بلجنة الشئون العسكرية ومن ضمنها إزالة المظاهر المسلحة والحواجز والمتاريس وخروج المسلحين، والتي بموجبها أصدرت اللجنة تعليماتها رقم (١٠) المصادق عليها من فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية- القائد الأعلى للقوات المسلحة- رئيس اللجنة العسكرية المشير الركن/ عبدربه منصور هادي والذي ورد فيها تكليف مجموعة من أعضاء اللجنة العسكرية للنزول باتجاه حي صوفان وحي النهضة والمدينة الليبية وإزالة جميع المظاهر المسلحة بما فيها متاريس وخنادق وحواجز ومسلحون وتنفيذاً لهذا فقد نزلت اللجنة وباشرت عملها بشكل جيد إلاّ أن العمل في هذا الاتجاه يسير ببطء شديد وآخرها تم عرقلة العمل من قبل أصحابكم وأصحاب الشيخ/ بن عزيز يوم الأحد الموافق ١٥ / ٤ / ٢٠١٢م بعد خروج اللجنة من المنطقة وتم احتجاز المعدات التابعة لدائرة الأشغال (الشيولات) والاعتداء عليها، وإعادة المتاريس إلى ما سبق وبصرف النظر عن من هو المبتدئ بذلك فعليكم الآتي:
١- عدم العودة لمثل هذه الأعمال مرة أخرى كونها تعرقل عمل اللجنة وتتنافى مع ما نصت عليه الاتفاقيات وكان الأجدى بكم أن تبلغوا اللجنة بأي مخالفات من الطرف الآخر، وستتخذ اللجنة الإجراءات حيال ذلك.
٢- تسليم الأشخاص الذين قاموا باحتجاز معدات دائرة الأشغال (الشيول) والاعتداء عليها.
٣- إزالة كافة المتاريس التي تم إزالتها مسبقاً من قبل اللجنة.
٤- استكمال إزالة جميع المظاهر المسلحة بما فيها من متاريس وخنادق وحواجز ومسلحون.
وفي حالة عدم تنفيذ ذلك فإن اللجنة ستضطر آسفة إلى عقد مؤتمر صحفي توضح فيه جميع المخالفات التي حدثت إلى جانب أنها ستتخذ الإجراءات الرادعة ضد أي طرف يخالف ذلك.

اللواء الركن/محمد ناصر أحمد
وزير الدفاع
عضو لجنة الشئون العسكرية

اللواء.د/ عبدالقادر محمد قحطان
وزير الداخلية
عضو لجنة الشئون العسكرية

نسخة مع التحية إلى:
- فخامة الأخ رئيس الجمهورية- القائد الأعلى للقوات المسلحة (حفظه الله)
- الأخ/ رئيس مجلس النواب المحترم
- دولة الأخ/ رئيس مجلس الوزراء المحترم

الإصلاح والمتمردون يخططون لتفكيك الحرس الجمهوري

وضعت لجنة مشكّلة من قادة التمرد في الفرقة وحزب الاصلاح خطة تآمرية تستهدف تفكيك الحرس الجمهوري وإعادة تشكيله وفقاً لمحددات وضعها المتمرد علي محسن والقيادي البارز في تجمع الإصلاح (الاخوان) محمد اليدومي ضابط الاستخبارات السابق والعقيد محمد قحطان وغيرهم.. حيث يتركز المخطط على ثلاثة محاورٍ تستهدف ضرب قوام عدد الحرس الجمهوري وكذلك بنيته التنظيمية وايضا الإطار الجغرافي لتواجده..

ويسعى الإخوان المسلمون وفقاً لموقع «الوطن» من وراء هذه المؤامرة الى تقليص عدد قوات الحرس الجمهوري إلى الثلث من قوامها الحالي من خلال فصل عدد من الألوية الكبيرة والموجودة في مناطق حساسة وإلحاقها بالمناطق العسكرية الأخرى ومنها الألوية في محافظات تعز وحضرموت وصنعاء، وكذلك عبر السعي الى دمج اللواء الثالث حرس جمهوري مع الفرقة الأولى مدرع بعد فصل الفرقة عن المنطقة الشمالية الغربية واللواء الثالث عن الحرس الجمهوري وتتبع قائد اللواء الثالث المعين حديثاً.

كما أبانت المؤامرة عن توجه «الاخوان المسلمين» لمحاولة فصل القوات الخاصة عن قيادة الحرس الجمهوري وإلحاقها بقوات حفظ السلام في الفرقة الأولى..

وحسب مصادر موقع (الوطن) الذين كشفوا له عن تفاصيل المخطط، فإن قادة الإخوان المسلمين مع المتمرد علي محسن سيطرحون مخططهم التآمري على سفراء الاتحاد الأوروبي وأمريكا للتفاوض معهم حوله.

الجدير بالذكر أن الإخوان المسلمين والقيادة الانقلابية يسخرون كل جهودهم منذ سنوات لتفتيت قوات الحرس الجمهوري والسيطرة عليها حيث تتعرض قيادة الحرس لهجمة إعلامية شرسة منذ عامين يقودها حميد الأحمر الذي يقف بقوة خلف هذه المؤامرة.. كما تتعرض معسكراتها لاعتداءات من قبل مليشيات الاصلاح وعناصر القاعدة منذ أكثر من عام..

«الميثاق» تنشر وثيقة مؤامرة المشترك على الحرس

كشفت وثيقة صادرة عن أحزاب اللقاء المشترك موجّهة إلى رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لأحزاب المشترك في عموم محافظات الجمهورية، عن تفاصيل المؤامرة التي تستهدف تفكيك الحرس الجمهوري على غرار الطريقة التي تم اتباعها مع القوات الجوية، وذكرت الوثيقة عن تخصيص عشرة ملايين ريال لمواجهة احتياجات كل محافظة لتنفيذ تعليمات اللجنة المصغّرة للجنة التنفيذية.

وتخطط أحزاب المشترك حسب الوثيقة التي حصلت «الميثاق» على نسخة منها لتجنيد عناصر المشترك والمؤيدين له من بين الأفراد والضباط على مستوى كل محافظة استدعائهم عبر أهاليهم وإقناعهم بمساعدة المشترك في تفكيك الحرس واقناعهم بأن من عملوا معهم ضد القوات الجوية «لم يستطع قائد القوات الجوية والدفاع الجوي عمل أي شيء بهم». وذكرت الوثيقة أنه قد تم تكليف الأخ محمد قحطان بالتواصل مع اللجنة التنفيذية لسرعة تنفيذ ذلك في أقرب وقت ممكن.

أحزاب اللقاء المشترك
I.M.P
Joint Meeting Parties
التاريخ 2012/4/9م
الأخ/ رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لأحزاب المشترك
بمحافظة ذمار المحترمون
تحية طيبة وبعد
يهديكم اللقاء المشترك وشركاؤه أطيب التحايا وأصدق الأمنيات ويتمنى لكم التوفيق في مهامكم النضالية
ونود ان نطلعكم ان اللجنة المصغرة للجنة التحضيرية للمشترك وشركائه قد وقفت في اجتماعها المنعقد بتاريخ 8 /4/ 2012م أمام القرارات الرئاسية وخلع محمد صالح ولم يتحقق ذلك إلا بعد ان بذل أبطال الجوية جهود عظيمة في الخروج الى الساحات حتى تحقيق هدفهم ويعتبر الخطوة الأولى نحو هدفنا الأسمى المتعلق بإعادة هيكلة الجيش والأمن وكي نصل الى هدفنا فقد قررت اللجنة المصغرة تكليف الهيئة التنفيذية ابلاغكم بالقرارات التالية :
١- يتم تشكيل فرق مسح للافراد والضباط المنتمين للحرس الجمهوري على مستوى القرى والعزل والمديريات .
٢- يتم حصر عناصر المشترك والمزيدين له من بين الأفراد والضباط الذين شملهم المسح وبعد ذلك يتم استدعائهم عبر أهاليهم والجلوس معهم وان يتم اقناعهم بمهمتهم للمرحلة القادمة وان اخوانهم الأبطال في القوات الجوية لم يستطع قائد الجوية المخلوع عمل اي شي بهم عندما وقفوا صفاً واحداً، ويجب ان يقتدوا بهم، وان يعملوا على مستوى وحداتهم بتوعية زملائهم المقربين بضرورة تحريرهم من قبضة العائلة والعمل على تحقيق وحدة الجيش وتحسين وضع معيشتهم ورفع رواتبهم، ولم يتحقق ذلك إلا من خلال خروجهم إلى ساحة الاعتصام ونحن سوف نكون سنداً وعوناً لهم.
وهذا هو المدخل الحقيقي لقوات الحرس الجمهوري وقد تم تكليف الاخ محمد قحطان للتواصل معكم، لذا نرجو السرعة في تنفيذ ذلك بأقرب وقت ممكن.
وتقبلوا تحياتنا،،،
مرسل لكم مع حامل رسالتنا مبلغ عشرة ملايين ريال لمواجهة احتياجاتكم المالية لتنفيذ قرار اللجنة المصغرة.

نص الوثيقة:

الاخ/ رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لأحزاب المشترك
بمحافظة ذمار المحترمون
تحية طيبة وبعد
يهديكم اللقاء المشترك وشركاؤه أطيب التحايا وأصدق الأمنيات ويتمنى لكم التوفيق في مهامكم النضالية.
ونود ان نطلعكم ان اللجنة المصغرة للجنة التحضيرية للمشترك وشركائه قد وقفت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٨ / ٤ / ٢٠١٢م أمام القرارات الرئاسية وخلع محمد صالح ولم يتحقق ذلك إلا بعد ان بذل أبطال الجوية جهوداً عظيمة في الخروج الى الساحات حتى تحقيق هدفهم ويعتبر الخطوة الأولى نحو هدفنا الأسمى المتعلق بإعادة هيكلة الجيش والأمن وكي نصل الى هدفنا فقد قررت اللجنة المصغرة تكليف الهيئة التنفيذية ابلاغكم بالقرارات التالية :
١- يتم تشكيل فرق مسح للافراد والضباط المنتمين للحرس الجمهوري على مستوى القرى والعزل والمديريات.
٢- يتم حصر عناصر المشترك والمؤيدين له من بين الافراد والضباط الذين شملهم المسح وبعد ذلك يتم استدعاؤهم عبر أهاليهم والجلوس معهم وان يتم اقناعهم بمهمتهم للمرحلة القادمة وان اخوانهم الأبطال في القوات الجوية لم يستطع قائد الجوية المخلوع عمل أي شيء بهم عندما وقفوا صفاً واحداً، ويجب ان يقتدوا بهم، وان يعملوا على مستوى وحداتهم بتوعية زملائهم المقربين بضرورة تحريرهم من قبضة العائلة والعمل على تحقيق وحدة الجيش وتحسين وضع معيشتهم ورفع رواتبهم، ولم يتحقق ذلك إلا من خلال خروجهم إلى ساحة الاعتصام ونحن سوف نكون سنداً وعوناً لهم.
وهذا هو المدخل الحقيقي لقوات الحرس الجمهوري وقد تم تكليف الاخ محمد قحطان للتواصل معكم، لذا نرجو السرعة في تنفيذ ذلك بأقرب وقت ممكن.
وتقبلوا تحياتنا،،،
مرسل لكم مع حامل رسالتنا مبلغ عشرة ملايين ريال لمواجهة احتياجاتكم المالية لتنفيذ قرار اللجنة المصغرة.